

شرح رياض الصالحين باب فيمن سن سنة حسنة او سبئة

عبدالعزيز السدحان

رحمة الله وبركاته. سمي شيخ بدر. الحمد بسم الله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحبه باجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا للسامعين. قال رحمه الله تعالى في باب - 00:00:00

في باب ما في باب في من سن سنة حسنة او سبئة. قال وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول الكفل من دمها لانه كان اول من - 00:00:30

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. هذا حديث ابن مسعود الصحابي الجليل عبد الله ابو عبد الرحمن عبد الله ابن عبد ابن مسعود الهزلي من كبار اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام من السابقين الاولين. وهو من عبادية الصحابة - 00:00:50

لكن اهل المصطلح يستثنونه من بقية العباد فيقول العبادلة عبد الله ابن عباس عبدالله بن عمرو بن العاص عبدالله بن عمر بن الخطاب. وهذا ابو عبدالله بن الزبير وهذا الصحابي بن مسعود يستثنى قال لانه اكبر منهم سنا واقدم اسلاما. هذا - 00:01:20 صحابي جليل من القراء القرآن الكريم. واخذ بالسند العالى من المشافهة النبوية من في النبي عليه الصلاة والسلام صورا كثيرة وتقديم كلامه في ترجمته في اي موضع او في غير - 00:01:50

هذا في درس قد مضى. وهذا الحديث فيه انه ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم كفلها ابن ادم قصته ذكرها الله جل في القرآن كريم ساذكرها بعد قليل الا كان على ابن ادم القاتل. اسم القاتل - 00:02:10 لانه اول من سن القتل. يعني كل من قتل ظلما يأثم. ومثل اثمه يذهب الى ابن ادم الاول لانه قتل اخاه وهنا يحب التنبيه حقيقة او قبل التنبيه يقال هذا يؤكد ان عمل من عمل خيرا - 00:02:40

واقتدى الناس به كان لهم الاجور كاجورهم لا ينقص من اجرهم شيئا لا ينقص وجوده شيء. ومن عمل خيرا ودل الناس عليه كانه من عمل سوءا ودل الناس عليه كاملا من الاثام - 00:03:00

مثل اثام من عمل لا ينقص من اثامهم شيئا. قصة ابن ادم ذكرها الله تعالى في سورة المائدة. واتلو عليه ابناء ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل للآخر. قال لاقتنك قال انما يتقبل الله من المتقين - 00:03:20

القصة ان احد ابني ادم حسد اخاه فقتله جاء بالاسم لكنني احب التنبيه على قصة مكذوبة او على زيادات مكذوبة موضوعة في هذه القصة افتر بها بعض المفسرين فدونها في تفسيره وحضر منها بعض المفسرين فذكرها وبين عوارها. فقل - 00:03:40

قصة ان ابن ادم بعظامهم سماه قabil وهابيل وقال ان قabil قتل هابيل لما قتل قabil هابيل احتار في شأنه فحمله على ظهره اي حمل القاتل مقتول على ظهره واخذ يطوف به سنة كاملة. وبقي محترما في شأن اخيه - 00:04:10

حتى بعث الله غرابا فاخذ الغراب يحفر بقدميه في الارض هدي الى ان الحفرة في الارض وادخل الميت فيه اسلم طريقه حتى قال بعض الطبيعة الغراب هو الحيوان الوحيد الذي يدفن صغاره في الارض اذا ماتوا او كما قالوا. تقول - 00:04:40

في القصة وبقي ادم عليه السلام يبكي على ابنه وكان في بكائه يتمثل ببيت من الشعر او بيتين تغيرت البلاد البلاد ومن عليها فوجه الارض مغرب قبيح تغير كل ذي لون وطعم وقلب شاشة الوجه الملتح. القصة التي جاءت في القرآن ان - 00:05:10

هذا الاخ ابنيين قتل اخاه ثم حمل على ظهره ثم بعث الله الغراب. واما القصة اللي ذكرت لكم انه حمله سنة كاملة فحمله سنة كاملة كذب لأن الله يقول فيبعث الله والفاء للتعقيد المباشر واما تمثل ادم - 00:05:40

فكلام ايضا قصة منكرة من اساطيربني اسرائيل. فشاهد المقال ان من عمل خيرا ودل الناس عليه فكل عامل له مثل اجره. لا ينقص من اجر عامل شيئا. ومن عمل سوءا وحث الناس عليه فكل من عمل - 00:06:00

ترك السوء ما ثم ازور ومثل وزره ومثل ائمه على من سن ذلك العمل. نعم قال رحمة الله باب الدلاله على خير والدعاء الى هدى وضلاله. قال تعالى قال وادعوا الى ربك وقال تعالى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة. وقال تعالى وتعاونوا - 00:06:20

قال البر والتقوى. قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. آآ قبل ننسى بالنسبة في كتب التفسير اتمنى هناك كتابان حقيقة فيهما فائدة كبيرة تبين كثير ومن القصص المكذوبة والمنكرة في التفاسير وفي المقابل يبين الوجه الصحيح. الاول كتاب للشيخ - 00:06:50

شيخ محمد محمد ابو شهبة رحمة الله تعالى من مصر سمي كتابها الاسرائيليات والمواضيعات في كتب التفسير والكتاب فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الواعدي رحمة الله من اهل اليمن وسمى كتابه الصحيح المسند من اسباب النزول. اما الباب الذي - 00:07:20 سمعنا قراءة الشيخ بدر بباب الدلاله الى الخير والدعوة الى هدى او ضلاله. ما الفرق بين الدلاله هي الدعوه. قال بعضهم الدلاله ان تبين للناس الخير. فتقول لهم من الاجور - 00:07:40

اتباهم على صلة الرحم دخول الجنة. من الاجور المترتبة على فعل النوافل ان الله تعالى يحبك. ويبيني لك بيتك في الجنة من الاجور المترتبة على صيام ايام البياض كذا وكذا. تبين العمل وتبيّن اجره - 00:08:00 هذا بيان هلاله. واما الدعوه ان تحث الناس على عمل الخير. فتقول لهم ارحمكم قطيعة الرحم محمرة. من وصل رحمه وصله الله. ومن قطعها قطعه الله. وهلم جرى. تذكر - 00:08:20

تحثهم وتحفظهم وترغبهم في عمل الخير. وتبيّن اجره. وتحذرهم وتقيّح لهم فعل السوء وتبيّن لهم وزره. فانت الان جمعت بين الهدى او الدلاله وبين الدعوه. الاية الاولى في سورة الحج ادعوا الى سبيل ربكم. اولها لكل امة جعلنا منسقا مناسك فلا ينزع عنك في الامر وادع ربكم انك - 00:08:40

سكن على هدى مستقيم. الدعوه الدعوه وظيفة الانبياء عليهم الصلاة والسلام. بل لا احد احسن عمل من دعا الى الله. ومن احسن قولنا من دعا الى الله اي لا احد احسن. وكما قال السيوطي رحمة الله اشرف - 00:09:10

الوظيفة النبوة والرسالة واذل وظيفة سؤال الناس من غير حاجة. فانت اذا دعوت الناس دعوت الناس الى الخير فانك الان تتمثل وظيفة الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ودعوة الناس الخير على مراتب ابدأ بنفسك ادعو نفسك انت جاهد نفسك على فعل الطاعات وترك الخطيئة - 00:09:30

والذين جاهدوا فيما لننهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. ثم عليك باهل بيتك. وانذر وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها. قرباتك وانذر عشرتك الاقربين. الناس كل الناس ايران اصحاب في العمل - 00:10:00

ادعوا بالخير ليس ما ندعتم خيرا ضالون لا لكن حثهم هم طيبون صالحون حثهم على زيادة الخير فاذا فرأيت احدا فيه نقص تقدير فتلطف معه لان الله يقول ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة كما في الاية الاخرى والموعظة الحسنة - 00:10:20

الحكمة وضع الشيء في موضعه. بعض الفضلاء بعض الناصحين يرى شخصا يعمل عملا خطأ يسيرا فباسلوبه يزيد الشر شرا وبعض الحكماء يرى شخص على منكر كبير فباسلوبه يقلب حال السوء الى حسد - 00:10:40

النبي عليه الصلاه والسلام رأى رجلا يبوه في المسجد في الحرم النبوي امام مرأى عينيه امام الصحابة قال دعوه وراجعيه رجل عفوا بنت صغيرة معها دف تقول وفيها النبي يعلم ما في الغد فقال لا برفق لا - 00:11:00

اعلم يا صغار الا الله. ولما بلغ هم معاذ اطال الصلاه قال افتتان يا معاذ قال الرأي فما رأيته غضب غضبا اشد من غضبه لماذا؟ معاذ عالم وقدوة وامام مسجد. فخطأه دائته واسعة. اما الرجل الاعراب - 00:11:20

اللي ما في مسجد جاه المسكين ما عنده علم بحرمة المساجد فلا بد من التلطيف معه والصغرى ما تدرك فلا بد من التأني وفق الله

الجميع وصلى الله وسلم وببارك على رسول الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:40

استكمالا لما سبق في المجتمعات الاسلامية امور حادثة بعضها قديم وبعضها قدم نسبي. وهو يدخل تحت حديث الدلالة الى هدى. او الى غير هدى وينبغي ان نعلم ان قدم فعل الشيء لا يشفع له ان يكون مشروعًا يعني بعض الناس يقول لك هذا - 00:12:00
الآن قربة خمس مئة سنة الف سنة. اذا قدم فعل الشيء لا يشفع له ان يكون مشروعًا الامر الثاني كثرة الفاعلين. يقول يا اخي هذا الامر شائع وذائع ومشهور وشائع. عند كثير من المسلمين. ايضا - 00:12:36

كثرة الفاعلين له لا تشفع له شرعيته على اطلاقه الامر الثالث يقول هذا حسن يا اخي تقبله النفس. ايضا لا يشفع له ذلك يقول بعض الناس ايضا الامر الرابع ما هناك تعب في فعله. كل هذه التعليقات لا تشفع - 00:12:56

ایة الشيء الامر المشروع ان يكون بوحي اما من الكتاب او من السنة الصحيحة الصريحة وسامثل بمثال المولد النبوی هذا الامر شائع وزائع في كثير من بلاد بل اقول في جميع بلاد المسلمين. ويختلف - 00:13:26
او تختلف البلدان في ظهوره في وسائل اعلامها او في عدم ظهوره. قد يقول قائل هذا العمل قديم كما تقدم. لا يشفع له قدمه. ابدا.
بل كان عليه الصلاة والسلام في وقته الشريف - 00:13:56

اطهر والعصور الذهبية لبني ادم عصور الانبياء. وبخاصة عصر النبي عليه الصلاة والسلام. القلوب المفضلة خير الناس قرني فبحضور النبي عليه الصلاة والسلام كان ينكر ويغضب ويعنف على حسب المصلحة شباب ثلاثة جاءوا الى بيته الشريف فقالوا يا رسول الله اي سألوا عائشة او احد امهات المؤمنين كيف - 00:14:16

كيف كانت عبادة النبي عليه السلام؟ فلما ذكرت لهم كانوا ينكر لهم. فقال احد الشبيبة حماسة اما انا فاصوم ولا افطر. وقال الثاني تجمعنا فلا تزوجوا النساء. وقال الثالث اما انا فلا اكل لحم. في لفظ اخر قال بعضهم اما انا فاقوم ولا انا نام الليل. فلما بلغ الخبر النبي - 00:14:46

السلام غضب وجمع الناس وخطب واكد خطبته بست او خمس مؤكdas اما والله ان اخشاكm واعلمكم واتقاكم لله لنا. اما والله اني لاقوم واصوم وافطر واتزوج النساء وكل لحم. ثم قال فمن رغب عن سنتي فليس - 00:15:06

ثم اني قال الشاطئي ابلغ عبارة في الزجر من رغب عن سنة ليس مني. اذا فعل المولد النبوی للنبي عليه الصلاة يسأل هؤلاء يقال لهم هل فعله النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب لا. هل اوصى به بعد مماته - 00:15:26

الجواب لا. هل ورد خبره في حديث ضعيف او صحيح او مكذوب؟ الجواب لا. هذه ثلاث اسئلة سؤالي الرابع هل فعله بكر الصديق؟ لا.
ولا عمر ولا عثمان ولا علي. وهؤلاء الصحابة - 00:15:46

الاربعة افضل الناس بعد الانبياء والرسل. ومحبة الصحابة اعظم من محبة جميع الناس. هل فعل احد من الصحابة ابدا ما فعله. ولا اوصى به. هل فعلها القرن الاول الهجري؟ ما فعله. القرن الثاني ما فعله - 00:16:06

القرن الثالث ما فعله. لو كان خيرا لسبقونا اليه. فلسنا احرص من الصحابة على الخير. ولسنا احب اكثرا حبا للرسول وسلم من الصحابة. هم اكثرا مما يحبا له. مع هذا ما فعلوه. قد يقول بعض الناس ما الحرج في ذلك؟ يقال اول - 00:16:26

حرج المخالفه الشرعية. هو الحرج والمخالفه الشرعية. يا اخي لو قال لك وزيرك في العمل او مديرك هذا المكتب لا تدخله هذا المكتب الجنوبي ومع موظفيه لا تدخل عليهم. ما في اي حرج ادخل اطلع. لكن سيسخط عليك هذا - 00:16:46

ستتحاشى الدخول مع ان في الامر في ظاهر الامر ما في شي. بس قد يكون عنده هذا المسؤول خلفية او امور مسرحية انت ما تعلموها من ادب المروءة انك ما تدخل فكيف مع الله عز وجل؟ استحي من الله حق الحياة. اذا فعمل المولد هذا - 00:17:06

الم يكن فيه لانه مخالفه لهدي الرسول لكتفي. زد على هذا انه يفتح ابوابه وفتح ابواب. بل يقول تيمية في بعض الامور وبعض الناس تتحسن في نفس البدعة فيحافظ عليها اشد من محافظته على نوافل بل واشد من حفاظه - 00:17:26

على الغرائب. ثم يقال لهؤلاء هل عمل هذا من حب الرسول وسلم؟ محبته اتباعه. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يقول بعضهم حتى نشهر السيرة النبوية شهر ذكر الرسول صلی الله عليه وسلم يكون مشهورا يا اخي لا اذن يؤذن ولا اقامة تقام ولا صلاة تصلى الا

يصلی فی عرظ السلام - 00:17:46

فكروا فيها. فينبغي للانسان الا يستحسن اشياء ويدافع عن اشياء بعاطفته انما بالعلم. رزقنا الله جميعا مسلك الهدى النبوى وجنبنا المخالفة. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:18:06

00:18:26 -